ولا مساومة هنا بين البرنامج الوطني والبرنامج التصفوي، ولا يجب ان تكون أبدا وهذا يستدعي شن حملة عالمية واسعة ومستمرة ضد المؤامرة السياسية الجارية.

٢ – خلق أوسع اصطفاف مناهض لاتفاق أيلول، اصطفاف يشمل التحالف العشري وسواه من قوى وتيارات وهيئات بما في ذلك تيار فتح المناوىء لسياسة القيادة اليمينية. وقد نشرت الصحافة نبأ عن رغبة الجبهة العربية المرتبطة بالعراق بالانضمام للتحالف، هذا له قيمة خاصة كونه يعكس الموقف الرسمي العراقي.كما هناك العديد من الكفاءات والشخصيات الكبيرة المستقلة، وكلنا سمع أيضا عن جناح عسكري فتحاوي في لبنان بقيادة منير مقدح تمرد على خط القيادة، ناهيكم عن أعضاء في اللجنة المركزية لفتح، حتى ان الأغلبية اما متحفظة أو معارضة للاتفاق وان كانت لم تذهب بعيدا. وبمعنى آخر ان قاعدة التحالف تضم اليسار الديمقراطي والوطني والقومي والسياسي والاسلامي وما بين هذه الاتجاهات . وعلى الاغلب ان تنجح هذه الاتجاهات في تذليل العقبات والتناقضات بالاتفاق على برنامج سياسي وصيغة تنظيمية لها بعض الفاعلين وهذا الموضوع يستحق مداخلة منفصلة.

والخطوات الوحدوية بين الجبهتين الشعبية والديمقراطية هي احدى آليات المواجهه. واجمالا على التحالف العريض ان يتفادى عدة شراك تنصبها لها القيادة البرجوازية هي-:

أ) *خطر الاحتواء السياسي* عن طريق استدارج واغراء بعض قوى التحالف للاشتراك في انتخابات وهياكل الحكم الذاتي ومثل هذه المشاركة لا تعني سوى تطبيق احدى حلقات اتفاق أيلول المستسلم، الشيء الذي من شأنه خروج أية قوة تقدم على هذه الخطوة من التحالف. فالانتخابات طابعها سياسي والفائز مهمته محدودة بالسهر على ترجمة بنود الاتفاق وثمة فارق نوعي بين الانتخاب السياسي والانتخابات المهنية: اذ من الطبيعي المشاركة في انتخابات المنظمات المهنية والشعبية (نقابات، جمعيات، مجالس طلابية، تجارية، ....الخ) وبالتالي التنفذ في هيئاتها الادارية، والشيء نفسه يقال عن الانتخابات البلدية الخدماتية.